

صورة عن - حزام الوؤس - الذي يحيط ببيروت والذي يضم النازحين والفقراء من الجنوب والبقاع ومختلف المناطق اللبنانية . وبيروت التي يحيطها - حزام الوؤس - هي ايضا شارع الحمراء والفسادق الضخمة والملاهي الليلية والثروات الفاحشة وحفلات - المجتمع المغلبي - !

● الفيلم .. ومهمات السينمائيين التقدميين

هذه هي فقط اسباب الصراع في لبنان ؟

ان الفيلم في تاييده على - لبنانية - الازمة ، اي اسبابها الداخلية الاجتماعية ، يتجنب الاشارة مباشرة الى الجانب الفلسطيني فيها وبالتالي يهمل ربطها بمخططات الامبريالية الامريكية وحلولها السياسية في المنطقة كما انه لا يشير ايضا الى دور الصهيونية واسرائيل في تفجير الصراع . ومن جهة ثانية ، وفي معرض تقديمه لاسباب الصراع الداخلية ، لا يربط هذه الاسباب بالدور السلبي الذي لعبه الانتداب الفرنسي ، خاصة لجهة منحه فئة من اللبنانيين امتيازات على حساب فئة اخرى ، هذه الامتيازات التي كرسها الميثاق الوطني عام ١٩٤٣ وقام عليها - كيان - الوطن وجرى بموجبها ربط النظام اشبه بالكتاب المنزل والقدس الذي لايمس ولا يعدل .

ولعل اهم ما يمكن اخذه على الفيلم هو عدم توضيحه طبيعة التفجرات التي حصلت في لبنان منذ ١٩٤٣ والتي زادت من التناقضات بين الطوائف عن اعطاء حلول لها ، وعجز النظام السياسي الدقيق بين الطوائف عن اعطاء حلول لها ، وعجز النظام السياسي القائم عن ايجاد مخرج لازمته حياتها . ولكن هل المطلوب من فيلم واحد انجز في ظروف صعبة وبهدف اعلامي مباشر ، واريد منه ان يكون مجرد ملف عن جانب واحد من جوانب الازمة ، ان يطرح كل المسائل المعقدة والمشعبة والتي تفتقر تحليلها سياسيا على درجة كبيرة من العمق والوعي ! ان هذه مهمة تنتظر ان يتصدى لها السينمائيون في لبنان . يكفي جوسلين صعب ويورك ستوكين ، انهما قاما بخطوة اولية في هذا المجال . وهي خطوة مهمة يجب ان تكون موضع تقدير واهتمام .

« الاخبار البيروتية »

صدر حديثا :

أعلنت عليك الحب

بقلم

غادة السمان

في هذا الكتاب ، تتابع غادة السمان صعودها المدهش ككاتبة قصة قصيرة ، ورواية ، وخواطر شعرية اعتبرها بعض النقاد تجديدا للون رائع من الادب العربي عرفناه في « طوق الحمامة » لابن حزم وفي « مصارع العشاق » و « أخبار المحبين » .

نموذج آخر مبدع لادب البوح العاطفي الرفيع .

منشورات دار الآداب

سعدى علي السند

لبيروت عذاب

.. ولنا عذاب

« ١ »

علمتنا الشوارع : ان الهوى قاتل ،
والطريق الذي ما احتوته المحبة لا خير فيه ،
ولا خير في عاشق عدبته الجراح .. ويبيكي
علمتنا الشوارع :
ان الدم الحار زنبقة ورصاصة ..!!
فاحتوتنا ضلوع النضال .. وقلنا : البقية فينا
وبيروت صابرة ،
والعيون الجميلة فرقها العاذلون ،
وهذا اوان الحنان ..
كل عشق له غربة .. ولبيروت في عشقها غربتان

« ٢ »

ضيعتنا المواعيد والكلمات التي لم تقم
وادعاءات من وعدوا الليل بالحب ،
لكنهم في الصباح نسوا حبهم ..
ودمشق الجميلة تدرك : ان الهوى قاتل
والجراح التي في الصدور ضماداتها البندقية !!
واحدا
واحدا

علمتنا الشوارع : ان المحبة اقوى من الجوع ،

ان المحبة يعرفها الطيبون ،

وسر محبتنا البندقية ..

آه يا وطننا يتنافس في حبه المخلصون

ويحلم في حبه الشاردون

ويعرف : كيف تكون القلوب ، وكيف تكون العيون

« ٣ »

سيدي ايها الوطن العربي الكبير

سيدي ايها الوطن المستجير

غدنا واحد ..

وهوانا الذي سره البندقية والامل الصامد ..

واحد ..

غير ان الاحبة يحترفون هوى - لا يطاق - غريبا ،

ففرقتنا الحب عن اهلنا وتباطأ فينا المسير ،

وكان الدم الحار نارا ،

وكان النبوى الحار جمرا ،

سيدي ايها الوطن العربي الكبير

سيدي ايها الوطن المستجير

ان احلامنا واحدة ..

ان احلامنا واحدة ..

ملحق الجمهورية البغدادية

١٤ آب ١٩٧٦